

معلومات للآباء نبذة عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث)

جميع الأطفال في السويد يستحقون التمتع بالحماية من العنف والاعتداء ويشمل هذا كافة أشكال تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، مثل التبتيك أو السنّة أو الختان أو الوخز أو الحرق أو الخياطة. فجميع الإجراءات غير الطبية على الأعضاء التناسلية محظورة. جميع الأطفال يستحقون التمتع بأفضل صحة ممكنة.

المخاطر والمشكلات

خلال العملية ذاتها (البتر، الوخز، الحرق، الخياطة)، تتعرض ابنتك لخطر النزف والألم الشديدين، وقد تتعرض لخطر العدوى، كالعدوى المنقولة بالدم مثلاً. يُعتبر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية أيضاً حدثاً صادمًا للطفلة، مما يجعل ابنتك عرضة لمخاطر الإصابة بمشكلات نفسية.

وليس هذا فحسب، بل إذ أخضعت ابنتك لتشويه أعضائها التناسلية فسوف تتعرض لمشكلات صحية طوال حياتها، وأكثرها شيوعاً عدم قدرتها على التبول بشكل طبيعي، حيث يستغرق التبول زمناً طويلاً ويكون موجعاً. ومع بلوغ الفتاة وبدء نزول الدورة الشهرية عليها، فإن الدم الذي لا يفلت من الفتحة يمكنه التسبب في كثير من الألم. ويمكن أن يؤدي هذا إلى صداع وألم في البطن وألم في الظهر وتقلبات مزاجية. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدداً من النساء اللاتي أخضعن لتشويه أعضائهن التناسلية يصبين بمشكلات جنسية وصعوبات في إنجاب الأطفال.

بصفتكما الأبوين، المسؤولية مسؤوليتكما

أنتمأ أهم شخصين بالنسبة لابنتكما، ومسؤوليتكما حمايتها من تشويه أعضائها التناسلية. لا يقتصر الحظر القانوني على إجراء العملية، بل يمتد إلى التآمر على إجرائها والتشجيع عليه. وأنتمأ مسؤولان حتى إذا قام شخص آخر بإجراء هذه العملية، وحتى إذا أجريت خارج السويد. يجب أن تفعلأ كل ما بوسعكما لحماية طفلتكما من تشويه أعضائها التناسلية. عقوبة الوالدين اللذين أخضعت بناتهن لتشويه أعضائهن التناسلية هي السجن لمدد تتراوح بين سنتين وعشر سنوات.

المساعدة متاحة إذا كنتمأ تتعرضان لضغوط

يتعرض بعض الوالدين لضغوط من الأسرة والأقارب لإخضاع بناتهن لتشويه أعضائهن التناسلية. وللمساعدة على توضيح حظر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في السويد، أصدرنا وثيقة تشرح الحظر المفروض على هذه الممارسة، ويمكنك اصطحابها معك كلما التقيت أشخاصاً سيحاولون إقناعك، حتى يدرك هؤلاء أنك كأب (أم) تخاطر بالزج بنفسك خلف القضبان إذا لم تحم ابنتك من تشويه أعضائها التناسلية.

يتوافر المزيد من المعلومات على الموقع: www.hedersfortryck.se